

والخطوات التي اتخذت، وتتخذ، في سبيلها. واتفق على تشكيل لجنة تحضيرية لهذا اللقاء تكون مهمتها الاعداد له والاتصال بالقوى والاتجاهات والشخصيات المعنية (الحرية ، نيقوسيا ، ٢٦ / ١٠ / ١٩٨٦).

التحرك الفلسطيني - عربياً

تركز التحرك الفلسطيني، عربياً، على جولة قام بها عرفات، وشملت عدداً من الدول العربية، وذلك لشرح ابعاد ومخاطر ما تتعرض له المخيّمات الفلسطينية في لبنان. وقد بدأ عرفات جولته بزيارة للجمهورية الجزائرية واستغرقت يومين، التقى خلالها بالرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد. وقد اكد الرئيس الجزائري، مجدداً، موقف بلاده الداعم لنضال الشعب الفلسطيني. وتابع عرفات جولته العربية، فقام بزيارة دولة قطر، حيث كان في استقباله، في مطار الدوحة، وزير العمل والشؤون الاجتماعية، علي بن احمد الانصاري، وعدد كبير من المسؤولين. وفي الاجتماع مع امير دولة قطر، الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، عرض عرفات آخر التطورات على صعيد القضية الفلسطينية، والتطورات في الارض المحتلة وفي الجنوب اللبناني. كما تم استعراض الخطوات الجارية لتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، في ظل الالتفاف الشعبي الفلسطيني الثابت، والمتين، حول م.ت.ف. وقيادتها الشرعية. ومن قطر انتقل عرفات الى النامة عاصمة البحرين، واجرى فيها مباحثات مع امير دولة البحرين، الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، تناولت التطورات العربية والفلسطينية. واکد امير البحرين، مجدداً، تأييد بلاده للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف. (فلسطين الثورة ، ٢٧ / ٩ / ١٩٨٦).

وفي صنعاء، استقبل رئيس اليمن الشمالي، علي عبدالله صالح، عرفات (٢ / ١٠ / ١٩٨٦). وذكرت المصادر الفلسطينية ان اللقاء تناول العلاقات بين الجمهورية العربية اليمنية و م.ت.ف. وآخر المستجدات في الوضع العربي الراهن وتطورات القضية الفلسطينية، خصوصاً

الاعتداءات المتكررة والمستمرة التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية (وفا ، ٣ / ١٠ / ١٩٨٦). وتابع عرفات جولته، فقام بزيارة الجمهورية السودانية، واجرى مباحثات هامة مع رئيس مجلس الرئاسة السوداني، احمد الميرغني. وركزت المباحثات على مسألة التسلل الاسرائيلي الى القارة الافريقية، بالاضافة الى بحث في الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على المخيمات الفلسطينية في لبنان والاستعدادات الاسرائيلية القائمة لشن عدوان جديد على الشعبين اللبناني والفلسطيني (راجع فلسطين الثورة ، ٢٥ / ١٠ / ١٩٨٦).

وفي الكويت، اجرى عرفات مباحثات مركزة مع امير دولة الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، ومع ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، الشيخ سعد العبدالله، شملت الاوضاع العربية الراهنة، وانعقاد المؤتمر الاسلامي، وجهود لجنة المساعي الحميدة لايكاف الحرب العراقية - الايرانية. وتم البحث، ايضاً، في المؤثرات الخطيرة لاستمرار الحرب على المخيمات (وفا ، ٨ / ١٠ / ١٩٨٦).

مؤتمر اتحاد المهندسين الفلسطينيين

تحت شعار «من اجل تعزيز وتدعيم الوحدة الوطنية الفلسطينية»، عقد اتحاد المهندسين الفلسطينيين مؤتمره العام الرابع في العاصمة السودانية، الخرطوم، وذلك تحت رعاية ياسر عرفات، في الفترة الواقعة ما بين ١٨ - ٢٠ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٦. كما شارك في حفل الافتتاح كل من الامين العام للاتحاد الدولي للمنظمات الهندسية والامين العام لاتحاد المهندسين العرب والامين العام لاتحاد المهندسين والمعماريين الجزائريين وممثل نقابة المهندسين التونسيين وممثل نقابة المهندسين الاردنيين والامين العام لاتحاد المهندسين اليونانيين، بالاضافة الى حشد كبير من الضيوف وممثلين عن التنظيمات الشعبية الفلسطينية (فلسطين الثورة ، ٢٥ / ١٠ / ١٩٨٦).

اما على صعيد المؤتمر ذاته، فقد شارك مندوبو فروع كل من الجزائر والعراق ولبنان